



فتاوى الصيام



د.عجيل النشمي

ة الزام للورثة

رجل كان مريضاً في رمضان ولم يتمكن من الصوم واستمر مرضه وقدر الله له الموت، فهل يلزم اهله ان يصوموا عنه او يخرجوا عنه الفدية؟

● لا يلزم الورثة الصوم عنه الايام التي افطرها كما لا يلزمهم اخراج الفدية، لان الصوم كان واجبا ولم يتمكن من ادائه لمرضه حتى مات فيسقط حكمه مثله مثل الحج ان لم يتمكن من ادائه فيسقط عنه، وهذا باتفاق الفقهاء.

لكن الحكم يختلف لو ان هذا المريض شفي من مرضه وكان بإمكانه ان يصوم ولم يصم ثم مات، فالماذاهب الاربعة قالوا: لا يلزم ورثته الصوم عنه، لأن الصوم لا تجوز فيه النيابة، فهو عبادة لا يجوز ان ينوب فيها احد عن احد اثناء الحياة، فكذا بعد الموت. اما اخراج الفدية عن آخر الصيام بغير عذر فجمهور الفقهاء قالوا بوجود الفدية عن كل يوم، وقال الحنفية يلزمه ان يوصى بالفدية.

ختم القرآن

هل الافضل في صلاة التراويح ختم القرآن كله او قراءة سور من القرآن الكريم؟

● الافضل هو ختم القرآن كله في صلاة التراويح وهذا ما نص عليه الفقهاء، وقالوا: انه سنة او مندوب وفيه فضل لسامع الناس آيات القرآن كلها في هذا الشهر الكريم، شهر رمضان المبارك.

قطرة الاذن

هل القطرة في الاذن تفسد الصوم؟

● جمهور الفقهاء ذهبوا الى القول بفساد الصوم اذا قطر الصائم في اذنه دواء او غيره.

وقال المالكية: الواصل الى الحلق مفطر ولو لم يجاوزه ان وصل اليه، ولو من انف او عين نهارا.

دعوة صائم

اللهم أصلح أحوال المسلمين كافة
حكاهما ومحكومين

ندعو الله تعالى أن يصلح أحوال المسلمين كافة حكاهما ومحكومين، وأن يعيد الأقصى للمسلمين، فالعالم الإسلامي يمر في التاريخ المعاصر بمنحدر خطير يكاد يسقط في هاوية فقدان الهوية ونسيان تاريخه. كما نسال الله تعالى أن يعيد لهذه الأمة أمجادها وانتصاراتها ورفعة دينها. وندعو الله أيضا أن يحفظ هذه البلاد ويمسك عليها بالأمن والأمان ويسعد أهلها في الدارين ويدعم على البلاد والعباد الأمن والاستقرار والسعادة.

د.سعد العنزي

كيف دخلوا الإسلام؟

جئت سائحا إلى المملكة
وعدت إلى بلادي مسلما

مارك شيفر

المليونير الأمريكي مارك شيفر جاء الى المملكة العربية السعودية سائحا لا يعرف شيئا عن الإسلام والمسلمين. يقول شيفر: منذ لحظة وصولي إلى السعودية كنت أسأل عن الإسلام وعن الصلاة، وعندما خرجت في جولة مع المرشد السياحي ضاري بن ناصر شدني كثيرا منظر ثلاثة من الشباب السعوديين الذين كانوا يراقفونا وهم يصلون في الصحراء على التراب، فطلبت من ضاري إحضار كتبيات عن الإسلام وبدأت على الفور قراءتها، وفي الصباح طلبت منه أن يعلمني الصلاة فشرح لي كيف أتوضأ وكيف أصلي، ورايت صلاة الجمعة وكنت أراقب الجميع وبعد انتهاء المصلين رأيتهم يسلمون على بعضهم في فرح وابتهاج. عندما عدت إلى الفندق طلبت منه اعتناق الإسلام وأشهرت إسلامي وذهبت للحرم المكي وتهلل وجهي بالفرح والسعادة.

وحقيقة، أعجز عن وصف شعوري عند الطواف والدعاء ومناجاة الله الواحد الأحد، ولقد شعرت كأنني ولدت من جديد الآن فقط بدأت حياتي الجديدة، غادرت المملكة متجها إلى أميركا وقبل المغادرة كتبت في ورقة البيانات في المطار بخاتمة الديانة «مسلم».

فلنجعل العفو
والتسامح سلوكاً مضيئاً
في رمضان

شهر رمضان الكريم فرصة للتواصل وصلة الأرحام والعفو فكيف نبدأ شهر الصيام بلا خلافات والبعد عن المشاحنات حتى تصفو القلوب؟ يجيبنا الدعاة وعلماء النفس فمأذا قالوا.

يؤكد د. أحمد الكوس أهمية أن يسعى المسلم في هذه الأيام المباركة للصلح بين الناس، فالإصلاح بين الناس من الأمور التي أمر بها الله عز وجل قال تعالى: (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) وعلى الرغم من أن الكذب محرم شرعا إلا أن رسول الله ﷺ رخص فيه عند الإصلاح بين الناس فيمنى خيرا أو يقول خيرا وما ذلك إلا لأهمية الإصلاح بين الناس في الإسلام وقد قال الله عز وجل: (إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين أخويكم) وهو أمر من الله عز وجل للعمل على إزالة العداوة والبغضاء بين الناس.

فرصة للمصالحة

في البداية، يؤكد رئيس لجنة الفردوس بإحياء التراث الداعية م. سعود المطيري ان شهر رمضان فرصة للمصالحة والمسامحة وكذلك فرصة للتغيير والمصالحة، ففيه يتصلح المسلم مع نفسه ومع الناس فيتصلح مع نفسه يبرمجها جديدة ومحاسبتها وبدء صفحة جديدة من التغيير إلى الأفضل والأحسن، فيتعلم من الصيام تربية الضمير على التقوى وحسن مراقبة الله تعالى، تحقيقا لهدف الصوم، قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) سورة البقرة 183. ويقدم رمضان ينشرح صدره لأعمال الخير والبر، قال تعالى: (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون) سورة الأنعام 125. والمسلم - كذلك - يتصلح مع



د. مصعب العاقول



م. سعود المطيري



د. أحمد الكوس

الكوس: الإصلاح بين الناس أمر به الله عز وجل
المطيري: رمضان فرصة للمصالحة والمسامحة
العاقول: العفو والتسامح وكظم الغيظ من أخلاق الإسلام

وما سواها فإلهما فجورها وتقواها قد أفلح من زكاهما وقد خاب من دساها) سورة الشمس 10.

عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: «الكي من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمان».

وكما يصارح الإنسان نفسه فإنه يصارح غيره فيعترف بتقصيره في حق الناس، ويتحلل من مظالمهم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: من كانت عنده مظلمة من أخيه من أرض من دابة، والعفو خلق أن يؤخذ حين لا يكون دينار ولا درهم، وإن كان له عمل صالح أخذ

نادى مناد: أين أهل الفضل فيقوم الناس وهم يسبيرون فينتلقون سراعا إلى الجنة فنتلقاهم الملائكة فيقولون لهم إنا نراكم سراعا إلى الجنة فيقولون نحن أهل الفضل فيقولون لهم ما كان فضلكم؟ فيقولون كنا إذا ظلمنا صبرنا وإذا أسىء إلينا عفونا وإذا جهل علينا حملنا. فيقال لهم ادخلوا الجنة فتمع أجرا العاملين».

وكما أن الصوم فرصة للمصالحة مع النفس ومع الناس فإنه كذلك فرصة للمصالحة مع النفس ومع الناس، فالمسلم لا بد أن يتصالح مع نفسه، فيصالحها بعبوديتها ويقوم من اعوجاجها، قال تعالى: (ونفس

الناس فهو يعرف أن من فوائد وثمار الصوم أنه يذهب حر الصدر. عن عمرو بن شريح قال رجل: يا رسول الله، أرايت رجلا يصوم الدهر كله قال: وددت أنه يطعم الدهر كله قال: ثلثيه، قال أكثر قال نصفه قال أكثر ثم قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم ما يذهب حر الصدر صيام ثلاثة أيام من كل شهر»، أي غله وحقده (رواه النسائي والبرزنجي وغيرهما).

قال تعالى في وصف المؤمنين: (ويزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) سورة الحجر 47. وقال رسول الله ﷺ: «إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة

يوم لا ينسى

كلما سمع جحا قصفا ارتعد قلبه



بدر بورحمة

متعددة الى السلطات التركية بإدخال أولاده اليه للشم الأسرة، وفي إحدى الزيارات إلى مركز جمعية الرحمة العالمية لرعاية أنطاكيا التركية، ولكن طالت فترة العلاج، وظل جحا ينتابه القلق على أبنائه، فما أن يسمع أن هناك قصفا على الخيميات حتى يرتعد قلبه، ويظل قلقا على أبنائه، خاصة وأن الأطفال الثلاثة يعيشون في مخيمات لا تقيهم برد الشتاء ولا حر الصيف، فهم ينازعون الجوع والبرد والأمطار. وأضاف بورحمة: ومرت الأيام وبدأت مناشدات

التي المخيمات حاول الدخول الى تركيا لتلقي العلاج، وبعد محاولات وافقت السلطات التركية على دخوله وزوجته وابنته، فحالت الظروف بينه وبين لم شمل العائلة، حيث اضطر الى ترك أبنائه مع أحد العوائل السورية النازحة في المخيم، ودخل الى تركيا لتلقي العلاج على أمل العودة الى أبنائه سائرا على قدميه محققا بعض أمانيه في أن يصبح مدربا، وتم استقباله في مركز جمعية الرحمة العالمية لرعاية المرضى الموجود في مدينة أنطاكيا التركية، ولكن طالت فترة العلاج، وظل جحا ينتابه القلق على أبنائه، فما أن يسمع أن هناك قصفا على الخيميات حتى يرتعد قلبه، ويظل قلقا على أبنائه، خاصة وأن الأطفال الثلاثة يعيشون في مخيمات لا تقيهم برد الشتاء ولا حر الصيف، فهم ينازعون الجوع والبرد والأمطار. وأضاف بورحمة: ومرت الأيام وبدأت مناشدات

ومعاوية بن أبي سفيان بعد انتهاء موقعة صفين التي راح ضحيتها قرابة خمسين ألفا أو سبعين ألفا من المسلمين، فرأى الصحابي سهل بن حنيف ضرورة توحيد الصفوف بين المسلمين وإزالة أي خلاف بين الطرفين.

وكانت بين علي بن أبي طالب



علي حمد المري

أشعر بالشعب والفرجة تغمرني لأنني استطعت أن أصوم يوما كاملا، كما كنت أفرح بجماع والدي وأعمامي وبندي وأبناء أعمامي على الإفطار، حيث كنا نغفر يوما مجتمعين، فيوم نغفر في بيت جدي وجدي وبعدها نغفر في بيت عمي الأكبر وبعدها نغفر في بيتنا وهكذا طوال شهر رمضان.

يتحدث رئيس القطاع العربي في جمعية الرحمة العالمية بدر بورحمة عن يوم لا ينساها رآه في خيام اللاجئين السوريين في تركيا، وهو محمد جحا الملقب بـ «أبو صلاح» البالغ من العمر 38 عاما، لديه طفلة صغيرة وثلاثة أبناء، وفي الوقت الذي رسم فيه طموحاته في ظلال الألعاب، ولعب دور المدرب الرياضي في أخطر بقاع الأرض حينها «غوطة دمشق» كغيره، وكان يسعى من خلال الرياضة إلى إعادة الحياة، ولتكمثل تفاصيل المجتمع الطبيعي، فحاول تدريب الأطفال المحاصرين إيمانا منه بأهمية الرياضة في مثل هذه الظروف، لكن إصابته بأحد الصواريخ التي سقطت على المدينة حالت دون ذلك، وظل على إصابته في الغوطة الشرقية حتى تم إجلاء أهلها الى المخيمات في الريف الشمالي السوري لحفاظة إلب. وتابع بورحمة قصة جحا قائلا: بعد النزوح

حدث في 3 رمضان

وفاة السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها: في الثالث من شهر رمضان سنة إحدى عشرة للهجرة توفيت ابنة رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها وأرضاها، ودفنت بالبقيع ليلا، وكان ذلك بعد

تجربتي مع الصيام

كنت أبكي من شدة الجوع والعطش

علي حمد المري: بدأت صيامي وأنا في الصف الثالث الابتدائي وأتذكر أنني كنت أبكي من شدة الجوع والعطش قبل صلاة العصر وأبي كان يشجعني ويقول لي: اصبر فانت رجل ولك أجر على صيامك وصبرك. وما إن كان يأتي وقت الإفطار حتى كنت أبدا في الفطور بنهم وبسرعة حتى كنت

رياض الصائمين



د. عمر الشايجي

هدي السلف
في رمضان

كان السلف يكثر من تلاوة القرآن في شهر رمضان، فكان بعضهم يخطمه في كل ثلاث ليال، وبعضهم في كل سبع ليال، وبعضهم في كل عشر، وكان الإمام مالك رحمه الله إذا دخل رمضان ترك مجالس العلم وأقبل على تلاوة القرآن الكريم اغتناما لفضل شهر رمضان.

قيام رمضان

وكان السلف في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطيلون القراءة في صلاة التراويح فيقرأون فيها نحو 300 آية حتى إنهم كانوا يعتمدون على العصي من طول القيام، وما كانوا ينصرفون من الصلاة إلا قبل الفجر، وكانوا يستعجلون الخدم بالطعام مخافة أن يفوتهم السحور.

رمضان شهر الإنفاق

النفقة عموما من أسباب التقرب الى الله ودخول الجنة، وهي لا تنقص المال بل تزيد، كما أنه سبحانه وهو الجواد الكريم الذي لا يخلف الميعاد وعد بالخلف على من أنفق في سبيل الله.

وملخص ذلك أن السلف الصالح رحمهم الله تعالى، كانوا حريصين أشد الحرص على الاقتداء بالنبي ﷺ واتباع هديه. فالمسارعة المسارعة إلى التماسي بالنبي ﷺ في رمضان بعظيم الكرم والجدود.